مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

صاحبا السمو الأمير الوالد والشيخة موزا يشهدان افتتاح مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية 2018

شهد صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وصاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية والمجتمع، صباح اليوم، افتتاح النسخة الرابعة من مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"، في مركز قطر الوطني للمؤتمرات.

تسلمت صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر " الرقاقة الجينية الأولى في قطر" في تجسيد لإنجاز برنامج قطر جينوم وقطر بيوبنك، أعضاء مؤسسة قطر، في تطوير أول رقاقة جينية قطرية للاستعمال الطبي تم تصميمها استنادًا إلى آلاف البيانات التي تم جمعها وتحليلها خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقد حضر الافتتاح السيدة الأولى في نيجيريا عائشة بخاري، وصاحبتي السمو الملكي الأميرة منى الحسين، والأميرة غيداء طلال من المملكة الأردنية الهاشمية، وصاحبة السمو الدكتورة السيدة منى بنت فهد آل سعيد من سلطنة عمان، وسعادة الدكتورة حنان الكواري وزير الصحة العامة في قطر، وسعادة الدكتور محمد عبدالواحد الحمادي وزير التعليم والتعليم العالي.

واستقطبت نسخة هذا العام عددًا قياسيًا من الوزراء وصانعي السياسات وخبراء الرعاية الصحية، بالإضافة إلى أكثر من 2000 مشارك من نحو 100 دولة. فقد شارك في حفل الافتتاح لفيف بارز من قادة الرعاية الصحية حول العالم، ومنهم الدكتور أحمد المنظري، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط، والدكتورة ماتسيديسو مواتي، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لأفريقيا، ووزراء صحة من كافة أنحاء العالم.

وفي هذه المناسبة، قامت سعادة الدكتورة حنان الكواري، وزير الصحة العامة، بإلقاء كلمة إفتتاحية خاطبت فيها الحاضرين قائلة:" إن تسخير التكنولوجيا الجديدة والحفاظ على الكوادر من ذوي المهارات العالية والمتفانية في مجال الرعاية الصحية هما العنصران الأساسيان لتحقيق الفائدة القصوى من الرعاية الصحية

العالمية. وقد شهدنا ارتقاءاً في تصنيف الصحة في قطر ضمن "دليل لغاتوم للرخاء" في السنوات العشر الماضية، حيث تقدم من المركز السابع والعشرين في العالم في 2008 ليصل حاليًا الى المركز الثالث ، ولا تزال جودة خدماتنا في تقدم وإرتقاء مستمر. وأضافت سعادة الدكتورة حنان:" تحققت إنجازاتنا من خلال شراكاتنا وتعاوننا على الصعيد المحلي والعالمي مع الأشخاص الذين يشاركوننا نفس الشغف بمجال الصحة. فقوتنا تكمن في مدى حماسنا الذي يقودنا نحو خلق عالم أكثر صحةً".

وفي معرض ترحيبه بالحاضرين، قال البروفيسور اللورد دارزي من دنهام، رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لمبادرة "ويش": "يوفر هذا اللقاء الفريد من نوعه فرصة لا تفوت للتصدي للتحديات الكبرى التي تواجه أنظمة الصحة حول العالم. وسوف يُشاركنا متحدثونا المرموقون خبراتهم، وسيقترحون علينا كذلك الاستراتيجيات الملائمة للتغلب على تحديات الرعاية الصحية الأكثر إلحاحاً".

وأردف بقوله: "نتشارك جميعًا هدف بناء مجتمع أكثر صحة، وأنا واثق أن العلاقات التي تُبنى في ويش 2018 سوف تثمر حلولاً ابتكارية من شأنها التأثير على سياسات الرعاية الصحية في كافة أنحاء العالم، ولسنوات طويلة مقبلة".

وألقى السيد ديفيد ميليباند الرئيس والمدير التنفيذي للجنة الإنقاذ الدولية، الكلمة الرئيسية في المؤتمر، والذي أعلن فيها عن جدول أعمال منظمته الجديد لعلاج سوء التغذية العالمي. حيث قال: "يمكن أن يؤدي سوء التغذية الحاد في سنوات العمر الأولى والحرجة إلى إعاقة النمو المعرفي والبدني على المدى الطويل بشكل دائم. إضافة الى ذلك ، يزيد سوء التغذية من خطر العدوى بسبب ضعف أداء الجهاز المناعي ، والذي يمكن أن يفاقم مشاكل النمو الإدراكي والبدني. لذا، لا يتعلق الأمر الآن فقط بصحة الأطفال وسلامتهم بل أيضًا بما يسببه سوء التغذية من حرمان الأطفال من فرصتهم في عيش حياة كاملةً وبصورة مثمرة وصحية". كما تحدث السيد مليباند عن ضرورة الاستثمار في حلول ابتكارية ناجعة للتعامل مع الأزمات الإنسانية، في زمن يزداد فيه عدد الأشخاص الذين يُعانون من أوضاع يائسة ويطلبون من منظمته المعونة".

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

وفي سياق فيلم أُعد خصيصًا لحفل الافتتاح، خاطب جيمي كارتر، الرئيس الأمريكي الأسبق، والحائز على جائزة نوبل، الحاضرين، قائلًا:"يُمكننا، من خلال الإرادة السياسية والعمل والالتزام، إحداث فارق في حياة البشر. ونحن لا يمكننا، بكل بساطة، أن نبقى غير مبالين إزاء آلام الأخرين. إن الوصول إلى عالم أكثر صحة هو أمر في متناول أيدينا، ولكن النجاح مرهون بتصميمنا على بذل كافة الجهود".

وتمثلت الرسالة الأساسية للمشاركين في اليوم الأول من ويش 2018 في توفر الفرصة الأفضل من أجل إحداث تغيير إيجابي من خلال تضافر الجهود عبر الحدود وفي كافة القطاعات، ومشاركة الحلول الابتكارية التي تتصدى للتحديات الصحية الأكثر إلحاحاً.

ومن جانب آخر، فقد وفرت الجلسات المنعقدة الفرصة للمشاركين من أجل التفاعل مع الخبراء لاستكشاف مواضيع الرعاية الصحية عن كثب. واشتملت القضايا المطروحة خلال اليوم الأول للمؤتمر على صحة العين، والرعاية الصحية في ظروف الصراعات، وعلم البيانات والذكاء الاصطناعي. وسنحت للمشاركين كذلك فرصة زيارة محور الابتكار في "ويش"، وهو مساحة تفاعلية مفتوحة تسلط الضوء على جهود أكثر من 50 مبتكرًا وعارضًا شريكًا للمؤتمر.

وتجدر الإشارة إلى أن اليوم الثاني والأخير للمؤتمر سيشهد إلقاء كلمة منتظرة للسباح الأسطوري مايكل فيلبس، الذي سيُشارك منظوره الشخصي حول تحديات الصحة النفسية مع الحاضرين، فضلًا عن كلمة السيدة ماري روبنسون، الرئيسة السابقة لإيرلندا وعضو مجموعة الحكماء، التي ستركز على تأثير التغيّر المناخي على الصحة.

لمزيد من المعلومات، الرجاء زيارة: www.wish-qatar.org و**@WISHQatar** على التويتر.

انتهى

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

نبذة عن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" هو منصة عالمية للرعاية الصحية ترمي إلى إيجاد ونشر أفضل الأفكار والممارسات المستندة إلى الأدلة. ويعد مؤتمر "ويش" مبادرة عالمية أطلقتها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر.

انعقدت النسخة الافتتاحية من مؤتمر "ويش" في الدوحة عام 2013 بمشاركة أكثر من ألف من رواد مجال الرعاية الصحية حول العالم. ويسعى المؤتمر من خلال القمم السنوية ومجموعة من المبادرات الممتدة على مدار العام إلى بناء مجتمع دولي يضم نخبة من القادة وراد الابتكار في مجال سياسات وبحوث الرعاية الصحية.

تتضافر جهود هذا الأطراف كلها من أجل تسخير قوة الابتكار للتغلب على التحديات الصحية الأكثر إلحاحًا حول العالم، وإلهام الجهات الأخرى المستفيدة وتشجيعها على العمل البناء.

مؤسسة قطر – إطلاق قدرات الإنسان

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع هي منظمة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرتها نحو بناء اقتصاد متنوع ومستدام. وتسعى المؤسسة لتلبية احتياجات الشعب القطري والعالم، من خلال توفير برامج متخصصة، ترتكز على بيئة ابتكارية تجمع ما بين التعليم، والبحوث والعلوم، والتنمية المجتمعية.

تأسست مؤسسة قطر في عام 1995 بناء على رؤية حكيمة تشاركها صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وصاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر تقوم على توفير تعليم نوعي لأبناء قطر. واليوم، يوفر نظام مؤسسة قطر التعليمي الراقي فرص التعلّم مدى الحياة لأفراد المجتمع، بدءاً من سن الستة أشهر وحتى الدكتوراه، لتمكينهم من المنافسة في بيئة عالمية، والمساهمة في تنمية وطنهم.

كما أنشأت مؤسسة قطر صرحاً متعدد التخصصات للابتكار في قطر، يعمل فيه الباحثون المحليون على مجابهة التحديات الوطنية والعالمية الملحة. وعبر نشر ثقافة التعلّم مدى الحياة، وتحفيز المشاركة المجتمعية في برامج تدعم الثقافة القطرية، تمكّن مؤسسة قطر المجتمع المحلي، وتساهم في بناء عالم أفضل.

للاطلاع على مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني http://www.qf.org.qa